[191] تربصون بنآ إلآ إحدى الحسنيين) * قال: إما موت في طاعة ا أو إدراك ظهور إمام ونحن نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة أن يصيبهم ا بعذاب من عنده. قال: هو المسخ. * (أو بأيدينا) * وهو القتل، قال ا عزوجل لنبيه (صلى ا عليه وآله): * (قل تربصوا فإنى معكم من المتربصين) * (1) والتربص انتظار وقوع البلاء بأعدائهم (2). ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا ورسوله ما على المحسنين من سبيل وا غفور رحيم (91) ولا على الذين إذا مآ أتوك لتحملهم قلت لآ أجد مآ أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون (92) 126 - [الفضل الطبرسي] عن أبي حمزة الثمالي: الآية الثانية نزلت في البكائين وهم سبعة نفر منهم: عبد الرحمن بن كعب، وعتبة بن زيد، وعمرو بن غنمة، وهؤلاء من بني النجار. وسالم بن عمير، وهرم بن عبد ا، وعبد ا بن عمرو بن عوف، وعبد ا بن معقل من مزينة، جاءوا إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقالوا: يارسول ا أحملنا فإنه ليس لنا ما نخرج عليه، فقال: لا أجد ما احملكم عليه (3).

_____

(1) الطور: 31. (2) الكافي: ج 8، آيات خروج القائم، ح 431، ص 285. (3) مجمع البيان: ج 5، ص 78. في الدر المنثور: ج 3، ص 268: أخرج ابن إسحاق وابن المنذر وأبو الشيخ عن الزهري ويزيد بن يسار وعبد ا بن أبي بكر وعاصم بن عمرو بن قتادة وغيرهم ان رجالا من المسلمين أتوا =

_____ (*)